

سورة الكهف (الآيات: 78 - 81)

21

٢١

أهداف الدرس

- 1 - أن أتعرف تأويل أفعال الخضر والحكمة منها.
- 2 - أن أدرك رفق الله بعباده المؤمنين وحفظه لهم.
- 3 - أن ألتزم أوامر الله تعالى وأجتنب نواهيه لأنال حفظه.

تمهيد

بعد أن سردت الآيات المتقدمة ثلاثة أفعال قام بها الخضر - عليه السلام - ، واعتراض موسى - عليه السلام - عليه عند كل فعل منها، وما كان من عزم الخضر على إنهاء صحبة موسى عليه السلام له، جاءت هذه الآيات تقص ما ذكره الخضر لموسى من تأويلات لما قام به من أفعال وبيان حكمتها، وأنه لم يفعلها إلا بأمر من الله وتوجيه منه.

فما الحكمة مما فعله الخضر؟ وما مصدر هذه التصرفات؟ وما العبر التي تستفاد من القصة؟

الآيات

قال الله تعالى: ﴿أَمَّا السَّعِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَافِكٍ يَعْملُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدَتْ أَنْ أَعِيبَتْهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَعِينَةٍ غَصْباً ۝٧٨ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا الصَّغِيَانَا وَكُفْرًا ۝٧٩ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّنَا خَيْرًا مِمَّا زَكَوَتْ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا الصَّغِيَانَا وَكُفْرًا ۝٨٠ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا

وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ
وَمَا فَعَلْتُهُ، عَنَىٰ آمُرٌ مِّنَ اللَّاتِ أَوْ يَأْمُرُ مَا لَمْ تَسْجِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨١﴾ [الكهف: 78 - 81].

الفهم

الشرح:

- وَرَاءَهُمَا: أمامهم.
- لُصْغَيْنَا: عتوا وبغيا.
- زَكَاةً: بركة وصلاحا وطهارة.
- أَشُدَّهُمَا: أوج قوتهما.
- تَأْوِيلٌ: تفسير وحقيقة وشرح.

استخلاص مضامين الآيات:

- 1 - ما الحكمة من أفعال الخضر؟
- 2 - ما الذي يستفاد من قول الخضر: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ، عَنَىٰ آمُرٌ﴾؟

التفسير

اشتملت هذه الآيات على ما يأتي:

أولاً: تأويل الخضر لتصرفاته وبيان الحكمة منها:

أ - تأويل الفعل الأول:

قال تعالى: ﴿أَمَّا السَّعِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ أَعْيِبَتْهَا﴾، قال الإمام الطبري: «يَقُولُ: أَمَّا فِعْلِي مَا فَعَلْتُ بِالسَّعِينَةِ، فَلِأَنَّهَا كَانَتْ لِقَوْمٍ مَّسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ أَعْيِبَتْهَا» بِالْخَرْقِ الَّذِي خَرَقْتُهَا». [جامع البيان: 15 / 393].

وقرأ الجمهور ﴿لِمَسَاكِين﴾ بتخفيف السين، جمع مسكين، وقرئ في الشاذ «لِمَسَاكِين» بتشديد السين، واختلف في ذلك، فقيل: هُم مَلَاَحُو السَّفِينَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَسَاكَ هُوَ الَّذِي يَمْسِكُ رَجُلَ السَّفِينَةِ، ويجمع على «مَسَاكِين». وقيل: أَرَادَ بِالْمَسَاكِينِ دَبْعَةَ الْمُسُوكِ وَهِيَ الْجُلُودُ، وَاحِدُهَا مَسْكٌ بفتح الميم.

وَالْأَظْهَرُ قِرَاءَةُ: «مَسَاكِين» بِالتَّخْفِيفِ جَمْعُ مَسْكِينٍ، وَأَنَّ مَعْنَاهَا: إِنَّ السَّفِينَةَ لِقَوْمٍ ضُعَفَاءُ يَنْبَغِي أَنْ يُشْفَقَ عَلَيْهِمْ.

واختلف في وجه كونهم مساكين مع ملكهم لسفينة، فقيل: كانت لقوم تجار، ولكنهم من حيث هم مسافرون على قلة وفي لجة بحر، وبحال ضعف عن مدافعة غصب جائر، عبر عنهم بـ «مساكين»؛ إذ هم في حالة يشفق عليهم بسببها، كما تقول لرجل غني إذا وقع في وهدة وخطب: مسكين. وقيل: كانوا عشرة إخوة أهل عاهات لا قدرة لهم على العمل، وقيل: كان خمسة منهم زمنى وخمسة يعملون بالسفينة ورثوا هذه السفينة عن أبيهم.

ومعنى ﴿أَنْ أَعْيَبْتَهَا﴾ أَنْ أَشْنَيْهَا بِأَحْدَاثٍ عَيْبٍ فِيهَا بِخَرْقِهَا خَرَقًا ظَاهِرًا لِلْعَيْنِ. وهو من عاب الشيء يعيبه، واسم فاعله عائب، واسم مفعوله معيب، وأصله «معيوب» على وزن مفعول، ومثله في ذلك شأنه فهو مشين، وزانه فهو مزين، وكاده فهو مكيد، وهابه فهو مهيب.

وفي قوله ﴿يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيِبَهَا﴾ حذف تقديره: فأشفت عليهم من غصب سفينتهم، فأردت أن أعيبها، وهذا هو المعروف في علم المعاني باسم الاختزال، ويسمى مجاز الحذف.

وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾، قال قوم: معناه: أمامهم، وقالوا: «وراء» من الأضداد. وقال ابن جبير، وابن عباس: «وكان أمامهم ملك» يأخذ كل سفينة صالحة، قال ابن عطية رحمه الله: وقوله: «وراءهم» هو عندي على بابه، وذلك أن هذه الألفاظ إنما تجيء مراعى بها الزمن، وذلك أن الحادث المقدم الوجود هو الأمام، وبين اليد لما يأتي بعده في الزمن، والذي يأتي بعد هو الوراء وهو ما خلف، وذلك بخلاف ما يظهر ببادئ الرأي، وتأمل هذه الألفاظ في مواضعها حيث وردت تجدها تطرد، فهذه الآية معناها: إن هؤلاء وعملهم وسعيهم

يلي بعده في الزمن غصب من الملك، ومن قرأ: «أمامهم» أراد: في المكان، أي أنهم كانوا يسيرون إلى بلده... فتأمل هذه المقالة فإنها مريحة من شغب هذه الألفاظ.

وقوله: ﴿كَلَّ سَعِينَةَ﴾ عموم معناه الخصوص في السفن الجياد منها الصحاح المارة به، لأن ذلك الملك لم يكن يغصب من السفن إلا ما هذه صفته. ففيه حذف الصفة، والتقدير: كل سفينة صالحة، وهو مجاز الحذف، ويسمى أيضاً مجاز النقص.

وفي صحيح مسلم ذكر وجه الحكمة من خرقه السفينة، وذلك قوله: «فإذا جاء الذي يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها، فأصلحوها بخشبة...» الحديث، [صحيح مسلم: كتاب الفضائل - باب من فضائل الخضر عليه السلام، حديث 2380].

وجملة ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ في محل نصب على الحال، ونصب قوله: ﴿غَضِباً﴾ على أنه مفعول مطلق لقوله: ﴿يَا خُذْ﴾.

ب - تأويل الفعل الثاني:

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَتَوَاتُكُ مَوْمِنِي فَقَشِينَا أَنْ يُزِفَقْلَمَا لَهْغِينَا وَكُفْرًا﴾، فقوله: ﴿فَقَشِينَا﴾ قيل: هو في جملة الخضر، فهذا متخلص - لا إشكال فيه -، والضمير للخضر وأصحابه الصالحين الذين أهمهم الأمر وتكلموا فيه، وقيل هو في جهة الله تعالى، وعنه عبر الخضر قال الطبري معناه فعلنا وقال غيره معناه فكرهنا، والأظهر في توجيه هذا التأويل - وإن كان اللفظ يدافعه - أنها استعارة، أي: على ظن المخلوقين والمخاطبين لو علموا حاله لوقعت منهم خشية الرهق للأبوين... وهذا بيّن في الاستعارة، وهذا نظير ما يقع في القرآن في جهة الله تعالى من «لعل» و«عسى»، فإن جميع ما في هذا كله من ترج، وتوقع، وخوف، وخشية، إنما هو بحسبكم أيها المخاطبون.

وقوله: ﴿أَنْ يُزِفَقْلَمَا﴾، أي: يحثهما ويكلفهما بشدة. والمعنى: أن يلقيهما حبه في اتباعه. وقوله: ﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَعَمَّا رُبُّنَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾، قرأ الجمهور ﴿يُبَدِّلَعَمَّا﴾ بفتح الباء وشد الدال، وقرأ عاصم «يُبَدِّلَعَمَّا» بسكون الباء وتخفيف الدال. والضمير في ﴿فَأَرَدْنَا﴾ عائد على الخضر وأصحابه، والمعنى: رغبتنا أن يرزق الله الأبوين المؤمنين ولدا خيرا منه

﴿زَكَاةً﴾ أي: ديناً وصالحاً، وهو منصوب على التمييز.

وقوله: ﴿وَأَقْرَبُ رَحْمًا﴾ «الرُّحْمُ» الرحمة، وهي: مَصْدَرُ رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَرَحْمًا، وَقَدْ يُقَالُ: رُحِمَ وَرُحِمَ مِثْلُ عُسِرَ وَعُسِرَ، وَهَلِكَ وَهَلُكٌ. قيل: المراد يرحمهما، وقيل: يرحمانه. وقرأ ابن عامر «رحماً» بضم الحاء، وقرأ الباقون ﴿رَحْمًا﴾ بسكونها، واختلف عن أبي عمرو البصري. قيل: أبدلها ربهما به جارية، وقيل: غلاماً مسلماً.

والحاصل أن تصرف الخضر في قتل الغلام - كما تقدم - كان لحكم وأسرار غيبية أطلعها الله عليها وأعلمه بعاقبة أمرها، وليس من مقام التشريع، فحفظ النفس ورعاية حق الحياة من أصول المصالح الضرورية التي أجمعت الشرائع السماوية على حفظها.

ج - تأويل الفعل الثالث:

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ﴾، كان هَذَانِ الْغُلَامَانِ صَغِيرَيْنِ، بِقَرِينَةٍ وَصَفَهُمَا بِالْيَتَمِ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «لَا يَتَمُّ بَعْدَ احْتِلَامٍ» [سنن أبي داود: كتاب الوصايا - باب ما جاء متى ينقطع اليتيم، حديث 2873]، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَبْقَى عَلَيْهِمَا اسْمُ الْيَتَمِ بَعْدَ الْبُلُوغِ إِنْ كَانَا يَتِيمَيْنِ عَلَى مَعْنَى الشَّفَقَةِ عَلَيْهِمَا.

وقوله: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾، اختلف في حقيقة هذا الكنز، فقال عكرمة وقتادة: كان مالا جسيماً، وَهُوَ الظَّاهِرُ مِنْ اسْمِ الْكَنْزِ إِذْ هُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَالُ الْمَجْمُوعُ، وقال ابن عباس: كان علماً في صحف مدفونة، وعنه أيضاً أنه كان لوحاً من ذهب قد كتب فيه حكم ومواظ، وروي نحو هذا مما هو في معناه.

قال الإمام الطبري رحمه الله: «وَأَوَّلَى التَّأْوِيلَيْنِ فِي ذَلِكَ بِالصَّوَابِ: الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ عِكْرِمَةُ، لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْكَنْزَ اسْمٌ لِمَا يُكْنَزُ مِنْ مَالٍ، وَأَنَّ كُلَّ مَا كُنِزَ فَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ كَنْزٍ، فَإِنَّ التَّأْوِيلَ مَصْرُوفٌ إِلَى الْأَغْلَبِ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمُخَاطَبِينَ بِالتَّنْزِيلِ، مَا لَمْ يَأْتِ دَلِيلٌ يَجِبُ مِنْ أَجْلِهِ صَرْفُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، لِعَلَّ قَدْ بَيَّنَّاها فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ». [جامع البيان: 6/16].

وهذه قاعدة ذهبية في تفسير ما وقع فيه الخلاف من معاني القرآن، أن الصواب فيها أن تحمل على المعهود في استعمال العرب الذين نزل القرآن بلغتهم.

وقوله: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ قال ابن عباس: حُفِظَ بِصَلَاحِ أَبِيهِمَا، وَلَمْ يَذْكَرْ لَهُمَا صَالِحًا.

وقوله: ﴿فَإِذَا رُجِّكَ أَنْ يَبْلُغَ أَشُدَّهُمَا﴾ الخطاب في قوله: ﴿رُجِّكَ﴾ لموسى عليه السلام. وجاء في أنباء الخضر عليه السلام في أول القصة: ﴿فَإِذَا رُجِّتُ أَنْ أَعِيبَ لَهَا﴾، وفي الثانية: ﴿فَإِذَا رُجِّتُ أَنْ يَبْلُغَ﴾، وإنما انفرد أولا في الإرادة لأنها لفظة عيب، فتأدب بأن لم يسند الإرادة فيها إلا إلى نفسه، كما تأدب إبراهيم - عليه السلام - في قوله: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي﴾ [الشعراء: 80]، فأسند الفعل قبل وبعد إلى الله تعالى، وأسند المرض إلى نفسه، إذ هو معنى نقص ومصيبة، وهذا المنزع يطرد في فصاحة القرآن كثيرا...، وإنما قال الخضر في الثانية: ﴿فَإِذَا رُجِّتُ﴾ لأنه أمل قد كان رءاه هو وأصحابه الصالحون، وتكلم فيه في معنى الخشية على الوالدين، وتمنى البديل لهما، وإنما أسند الإرادة في الثالثة إلى الله تعالى لأنها في أمر مستأنف في الزمن طويل غيب من الغيوب، فحسن إفادة هذا الموضع بذكر الله تعالى، وإن كان الخضر قد أراد أيضا ذلك الذي أعلمه الله أنه يريد، فهذا توجيه فصاحة هذه العبارة بحسب فهمنا المقصر، والله أعلم.

و«الأشد» كمال الخلق والعقل، واختلف الناس في قدر ذلك من السن، فقيل: خمس وثلاثون، وقيل: ست وثلاثون، وقيل: أربعون، وقيل: غير هذا. ويقوي أن الأشد بلوغ أربعين سنة قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ [الأحقاف: 14].

وقوله: ﴿رَحْمَةً﴾ منصوب مفعول لأجله، وقيل: مفعول مطلق بـ ﴿أَرَاهُ﴾ لَأنَّهُ فِي مَعْنَى رَحْمَهُمَا، قاله الزمخشري، وَأَجَازَ أَبُو الْبَقَاءِ الْعَكْبَرِيُّ أَنَّ يَنْتَصِبَ عَلَى الْحَالِ، وَضَعَفَ أَبُو حَيَّانٍ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ.

وقوله تعالى: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ، رَعَىٰ أَمْرِي﴾ الضمير في ﴿فَعَلْتُهُ﴾ عائد على أفعال الخضر الثلاثة المتقدمة، أَي: وَمَا فَعَلْتُ مَا رَأَيْتَ مِنْ خَرَقِ السَّفِينَةِ وَقَتْلِ الْغُلَامِ وَإِقَامَةِ الْجِدَارِ عَنِ اجْتِهَادٍ مِنِّي وَرَأْيِي، وَإِنَّمَا فَعَلْتُهُ بِأَمْرِ اللَّهِ.

وقوله: ﴿تَاللَّهِ تَأْوِيلُ﴾ أي: هذا تفسير ما ضقت به ذرعاً، ولم تصبر حتى أخبرك به ابتداءً.

وقوله: ﴿مَا لَمْ تَسْهَعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾، ﴿تَسْهَعُ﴾ مضارع اسطاع بهَمْزَة الْوَصْلِ، يُقَالُ: مَا اسْتَطِيعَ وَمَا اسْطِيعَ وَمَا اسْتَتِيعَ وَاسْتَتِيعَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ، وَأَصْلُ اسْطَاعَ اسْتَطَاعَ عَلَى وَزْنِ اسْتَفْعَلَ، فَالْمَحْذُوفُ فِي اسْطَاعَ تَاءُ الْإِفْتِعَالِ لَوْجُودِ الطَّاءِ الَّتِي هِيَ أَصْلٌ، وَلَا حَاجَةَ تَدْعُو إِلَى أَنَّ الْمَحْذُوفَ هِيَ الطَّاءُ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنْ تَاءِ الْإِفْتِعَالِ طَاءً.

ثانياً : لطائف وفوائد:

- قال القرطبي رحمه الله في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ «فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْفَظُ الصَّالِحَ فِي نَفْسِهِ وَفِي وَلَدِهِ وَإِنْ بَعْدُوا عَنْهُ. وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْفَظُ الصَّالِحَ فِي سَبْعَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَعَلَى هَذَا يَدُلُّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا وَلِيُّنَا اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَقُولُ الصَّالِحِينَ﴾ [الأعراف: 196]». [الجامع لأحكام القرآن: 6 / 26].

- في تصرف الخضر في أمر السفينة من الفقه: العمل بالمصالح، وارتكاب أخف الضررين اتقاء لأشدهما، وهي قاعدة فقهية معتبرة عند تعارض المفسد، مما يدل على واقعية الإسلام ومقصده في الحد من المفسد والأضرار رعاية لمصالح الأفراد والمجتمعات، كما يدل تصرفه على أن حفظ حقوق المساكين والفقراء واليتامى من محاسن الأخلاق، وسنن الأنبياء والصالحين.

- قال ابن عطية رحمه الله عند قوله تعالى: ﴿أَمَّا السَّعِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ﴾: «واحتج الناس بهذه الآية في أن المسكين الذي له البلغة من العيش كالسفينة لهؤلاء، وأنه أصلح حالا من الفقير... وتحرير هذا عندي أنهما لفظان يدلان على ضعف الحال جداً، ومع المسكنة انكشاف وذل وسؤال، ولذلك جعلهما الله صنفين في قسم الصدقات، فأما حديث النبي ﷺ الذي هو: «ليس المسكين بهذا الطواف». [الموطأ: أبواب صفة النبي وشمائله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في المساكين، حديث: 2694]. فجعل المساكين في اللغة أهل الحاجة الذين قد كشفوا وجوههم، وأما قول الله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا﴾ [البقرة: 272] فجعل الفقراء أهل الحاجة الذين لم يكشفوا وجوههم». [المحرر الوجيز: 3 / 535].

- في قوله: ﴿يَا خُذْ كُلَّ سَعِينَةٍ﴾ مجاز مرسل، عبر فيه عن الاستيلاء والغصب بالأخذ، وحقيقة الأخذ إنما تكون باليد، وعلاقته الآلية؛ لأن اليد آلة الأخذ.

التقويم

- 1- ما معنى ﴿وَرَأَى نُحُورَهُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَّالِكٌ﴾؟
- 2- إلى من يرجع الضمير في قوله: ﴿فَغَشِينَا﴾؟
- 3- علام يدل قوله: ﴿وَمَا بَعَلْتُهُ رَغَىٰ أَمْرٍ﴾؟
- 4- « تصرف الخضر في قتل الغلام ليس من مقام التشريع » أحلّ هذه القولة مدعماً جوابي بنصوص شرعية.
- 5- ألخّص في خطاطة أهم ما تضمنته قصة موسى والخضر من القيم والأحكام.

الاستثمار

قصة موسى عليه السلام والخضر: دروس وعبر

- أقوم بتعاون مع أصدقائي وتحت إشراف الأستاذ(ة) بتكوين مجموعات لإنجاز ما يأتي:
- إبراز المضامين الإجمالية لقصة موسى عليه السلام والخضر.
- بيان العبر والدروس والقيم المستنبطة من القصة.
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج أعمال المجموعات ومناقشتها.

الإعداد القبلي

أراجع تفسير الآيات: 82 - 84 من سورة الكهف وأجيب عن الآتي:

- 1- من المراد بقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَ﴾؟
- 2- من هو ذو القرنين؟ وبم وصفته هذه الآيات؟
- 3- ما المراد بالكلمات الآتية: ذُكِّرَ - سَبَّأَ - حَمِيَّةٌ؟
- 4- ما القراءات الواردة في كلمة ﴿فَاتَّبَعَ﴾؟